على ما رواه ابْنُ بَرّيّ . زَبَّتِ الشَّمْسُ زَبّاً : دَنَتْ للغُرُوب وهو مَجازٌ مَأْخوذٌ من الزَّبب ؛ لأَنَّها تَتَوَارَى كَمَا يَتَوَارَى لَوْنُ العُضْوِ بالشَّعَر كَأَزَبَّت وَزَبَّبَتْ . قَدْ زَبَّ القِرْبَةَ كمدَّ زَبّاً : مَلأَهَا إِلى رأْسِها فازْدَبَّتْ . من المَجَازِ : عَامٌ أَزَابُّ : مُخْصِبٌ كَثِيرُ النَّبَاتِ . والأَزَبُّ : مِنْ أَسْمَاء الشَّيَاطِين وقد تَقَدَّم ما يَتَعَلَّقُ به في حَرْفِ الهَمْزَة .

ومِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْر مُخْتَصَراً أورَدَهُ ابن الأَثِير في النِّهَايَة مُطَوَّلاً أَنَّه بالفَتْح ويجوز الكَسْر على الابتداءِ . وَجَدَ رَجُلاً طُولُه شِبْرَان فأَخَذَ السَّوْطَ فأَتَاه فقال : مَن أَنْت ؟ فقال : أَزَبُّ قال : وَمَا أَزَبُّ ؟ قال : رَجُلٌ من الجِنّ فَقَلَب السَّوْطَ فوضَعَه في رَأْسِ أَزَبَّ حَتّى بَاصَ أي اسْتَتَر وهَرَبَ . وفي حديث بَيْعَةِ العَقَبَةِ هُوَ شَيْطَانٌ اسْمُه أَزَبُّ العَقَبَةِ وقيل : هو حَيَّة كما في النهاية . وأَبُو نُعَيم محمدُ بنُ عَلِيِّ بن زَبْزَبٍ الوَاسِطِيُّ مُحدِّثٌ سَمِع منه السِّلَفِيُّ في وَاسِط وذكره في الأَرْبعين . والزَّبَّاءُ : الاسْتُ بِشَعَرِهَا . وامرأَةٌ زَبّاءُ : كَثِيرَة شَعَر الحاجِبَيْن والذراعين واليَدَيْن . وأُذُنٌ زَبَّاءُ : كَثِيرَةُ الشَّعَرِ .

الزَّبَاءُ من الدَّواهِي : الشَّدِيدَةُ المُنْكَرَةُ وهو أَيْضاً مَجَاز يقال : داهِيَةٌ زَبَّاءُ كما قالوا : شَعْرَاءُ ومنْه المثَل : جاءَ بالشَّعْراءِ والزَّبَّاءِ أوردَهُ المَيْدَانِيُّ . وفي حَدِيثِ الشَّعْبيّ أَنه سُئلَ عَنْ مَسْأَلةٍ فقال : زَبّاءُ ذَاتُ وَبَر أَعْيَت قائِدَها وسائِقَها لو أُلْقِيَتْ عَلَى أَصْحابِ مُحَمَّد صلى الله عليه وسَلّم لأَعْضَلَت بِهِم . أَرَادَ أَنّها صَعْبَة مُشْكِلَة شَبَّهَها بالنَّاقَةِ النَّفُورِ من كل شيءٍ كأَنّ الناس لم يأْنَسُوا بهذه المسْأَلَة ولَمْ يَعْرِفُوها . الزَّبَّاءُ : د على شَاطِئِ الفُرَات نقله الصَّاغَانِيُّ سُمِّيَت بالزَّبّاءِ قَاتِلةِ جَذِيمَة . الزَّبَّاء : فرسُ الأُصَيْدِف الطائيّ نقَلَه الصاغَانِيّ .

ومَاءَةٌ لِطُهَيَّةَ نقله الصَّغَانِيّ وهي قَبِيلَة من تَمِيم . وَمَاءٌ أَيْضاً من مِيَاه أَبي بَكْر بنِ كِلاَبٍ في جَانِبِ ضَرِيَّةَ . الزَّبَّاءُ : اسم الملكة الرُّومِيَّة تُمَدّ وتُقْصَر وهي مَلِكَةُ الجَزِيرة وتُعَدّ من مُلُوك الطَّوَائف

لُقّ ِبَتْ بها لكثْرَة شَعَرها ؛ لأَنّ َها كان لها شَعَر إذا أَرسلَتْه غَطّ َى بَدَنَها كُلّ َه فَقِيلَ لها الزّ َبّ َاءُ كأَنّه تأْنِيثُ الأَزَبّ ِ لِلْكَثِير الشّ َعَر واختلَفُوا في اسمها فقيل : بارِعَةُ وقِيلَ : نَابِلَةُ وقيل : مَيْسُونُ وهي بنتُ عَمْرو بن الظّ َرِب أَحدِ أَشْرافِ العرب وحُكَمَائِهم خدعَه جَذِيمةُ الأَبْرَشُ وأَخذ عليه مُلْكَه وقَتَله وقامت هي بأَخذ ثَأْرِه في قِصّ َة مَشْهورَة مُشْتَمِلَةٍ على أَمْثَالٍ كَثِيرةٍ لها ولقَصِيرِ بنْ سَعْد أَورَدَهَا المَيْدَانِيّ والزّ َمَخْشَرِيّ كذا قاله شَيْخُنا . وماءَةٌ لِبَنِي سَلِيطبْنِ يَرْبُوعٍ وفي لسان العَرَب : هي شُعْبَةُ مَاءٍ لبَنِي كُلَيْب . قال غَسّ َانُ السّ َلِيطِيّ ُ يَهْجُو جَرِيراً : .

أَمّ َا كُلَيْبٌ فإِنّ َ اللّ ُؤْمَ حَالَفَها ... ما سالَ في حَفْلَةِ الزّ َبّ َاء وَادِيها الزّ َبّ َاءُ : عَيْنٌ بالْيَمَامَة منها شَرِب الخضْرِمَةُ والصّ َعْفُوقة . والزّ َبّ َاءُ : أَحدُ لِقَاح رَسُول ا صلى ا عليه وسَلّ َم وهُنّ عَشْرُ لَقَائحَ أُهْدينَ إِليه . والزّ ُبّ ُ بالضم : الذّ َكَرُ بلُغَةِ أَهْل اليَمَن أَي مُطْلَقاً . وفي فقه اللغة لأَبِي مَنْصُورٍ الثّ َعَالِبِيّ ِ في تقسيم الذّ ُكورِ : الزّ ُبّ ُ للصّ َبيّ أَو هُوَ خَاصّ ٌ بالإِنْسَان قَالَه ابن دُرَيْد وقال : إِنّ َه عَرَبِيّ ٌ صَحِيحٌ وأَنْشَد : قَدْ حَلَفَتْ با ِ لا أُحِبّ ُهُ أَنْ طَالَ خُصْياهُ وقَصْرَ زُبّ ُهُ